Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها أخوالهم من قبيلة «جُرْهُم» فانتزعوها منهم؛ واستمرت السدانة فى جرهم حينًا من الدهر، حتى غيروا وبدلوا فى شعائر الحج، وطَغَوا وبغَوا على الناس، وأفسدوا فى أرض الحرم، فسلط الله عليهم قبيلة أخرى تسمى «خزاعة» فغلبوهم على سدانة البيت، وتولوا دونهم أمر مكة. فلما رأت قبيلة جرهم أنها غُلبت على أمرها، عمدوا إلى كل ما أهدى إلى الكعبة من نفائس، فألقوها فى بئر زمزم، ثم ردموا البئر فطمسوها وأخفوا معالمها، ثم خرجوا من مكة مهاجرين فى الأرض.

واستمرت خزاعة دهرًا طويلاً وهى تقوم على سدانة البيت، وتتولى شئون الحكم فى مكة، حتى انتقلت منها إلى قبيلة «قُرَيش». وكانت قريش أشرف القبائل فى مكة، وأعلاها نسبًا، لأنها من ولد إسماعيل بن إبراهيم، عليهما السلام. وكان أول من تولى ذلك من قريش، قُصَيّ بن كلاب، أحد أجداد النبى محمد، صلى الله عليه وسلم.

## قصى بن كلاب

ويقولون : إن قصيًّا كان قد مات أبوه وهو صغير، فتزوجت أمه رجلاً آخر يسمى «رَبيعةَ بن حرَام»؛ وكان ربيعة من قبيلة تسمى «قُضَاعة»، وكانت قضاعةُ تسكن عند حدود الشام،